

## بيان لمنظمة "خلايا المهندس يحيى عياش" بشأن العملية الاستشهادية في القدس بتاريخ 1996/3/3\*.

تعلن خلايا المهندس يحيى عياش مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية التي وقعت صباح اليوم الأحد الموافق 1996/3/3 في قلب مدينة القدس وأسفرت عن قتل وإصابة كافة ركاب الباص. وتأتي هذه العملية المباركة وفاء منا لدماء الشهيد المهندس يحيى عياش وخاتمة انتقامنا العنيف ضد إرهاب حكومة إسرائيل المنظم. وما نود أن نؤكد عليه في هذا البيان ما يلي:

### أ. إلى حكومة إسرائيل

1. بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد "المهندس" وسنوقف ابتداء من هذا الصباح نشاطاتنا المسلحة من أجل إعطاء حكومة إسرائيل وقيادة "حماس" السياسية في الداخل فرصة للتوصل إلى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الأشهر الثلاثة القادمة.  
2. إننا سنخرق هذا التوقف فوراً في حال قيام رجال الـ "شباك" الهزيل بالمس بحركة "حماس" أو مطاردي القسام الأبطال في الضفة الغربية والقطاع.  
3. إن الطوق الأمني وكافة الإجراءات الأمنية لن تمنعنا من الضرب وقتما نشاء وفي أي مكان نريد. فقد أبلغناكم في بيان انطلاقتنا الأول أن لدينا قاعدة صلبة وتركيبية قوية تمكننا من دفعكم للعيش في عالم الأشباح إلى أن تقوم الساعة.

### ب. إلى الشعب الإسرائيلي

1. إننا نقول لكم بأعصاب هادئة لا حزب العمل ولا الليكود سيوفر لكم الأمن ما دامت حكومتكم تتبنى الإرهاب وتستمر في اعتقال شعبنا. وإننا حريصون أكثر من أي جهة كانت على أي قطرة دم تسيل هنا وهناك، فادفعوا حكومتكم للتعاطي مع مبادرتنا هذه وعندها سيتم الاستقرار والهدوء في أرجاء فلسطين.

### ج. إلى كافة المعنيين

ننبه الأخوة الذين أنزلوا البيان الموقع باسم كتائب القسام ويتحدثون عن هدنة، إلى ضرورة التوقف فوراً عن إنزال أي بيان. فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم أمام العالم بكل كلمة نتفوه بها.

### د. إلى الإخوة في سلطتنا الفلسطينية الوطنية

لا داعي لاستمرار حملات الاعتقال والتعذيب بحق أبناء "حماس" فنحن نعمل من داخل الكيان المغتصب فلا تسمحوا لرجال الـ "شباك" بتحويلكم إلى شماعة لفشلهم وسذاجتهم.

### يا أبناء الشعب المجاهد

إن خلايا المهندس تعدكم أن تبقى دوماً الأوفى للدماء الفلسطينية والأحرص على وحدة شعبنا وقدسيتها تلاحمنا الوطني.

\* "السفير" (بيروت)، 1996/3/4.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)